

**مدى التزام البنوك التجارية بتطبيق اجراءات
الرقابة الداخلية وفق إطار COSO المتكامل
(دراسة تطبيقية في مصارف البنوك التجارية الخاصة)**

م.م. رائد فاضل حمد سلمان

جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة

raidkasy@yahoo.com

**The extent of commercial banks 'commitment to
implementing internal control measures in accordance with
the COSO integrated framework**

An applied study in private commercial banks

A The research problem was represented in the failure of most commercial bank departments to follow modern global systems of internal control, including the updated COSO framework, as the aim of this research is to identify the extent of application of the updated COSO framework in the internal control department of commercial banks because of this concept of great importance in managing commercial banks, especially that the country It is going through abnormal conditions, represented by the Corona pandemic, which has affected the country's economic situation in order to achieve the goals, which help in keeping pace with this change by identifying the most important modern frameworks that the internal control department must adhere to in order to make the work of banks more efficient and effective due to its economic importance

After using the appropriate statistical methods (check list) to collect and analyze data, the research followed the quantitative approach, depending on the focus points mentioned by COSO, which are 77 points in its integrated framework in 2013, which were approved as a checklist by the researcher, and the research reached the importance of applying the updated COSO framework in the Internal Control Department In accordance with the COSO concept in strengthening the work of internal control and achieving the goal of the commercial bank, as the research sample was the Baghdad Commercial Bank and the Commercial Credit Bank to find out the extent of application of internal control components according to the 77 focus points that explain the 17 principles of COSO and from the research results that the researcher reached based on personal interviews and data For each bank, according to the checklist, by examining and explaining in actual data the reasons for implementing one of the internal control components in a high manner, such as the component of internal control activities, it obtained the highest rank in the component (internal control environment) and the application rate reached (85%) by establishing an effective administration From the beginning, by bringing in effective functional elements and those with experience in the control field, and then the necessary training programs were designed To provide the management elements with the required specialized experience in the field of risk management, since this is the bank's management seeking to support and support this administration all the available capabilities that provide a suitable working environment to define the risks facing the bank and work to mitigate its impact and hedge it in accordance with the events of international practices guidelines and the lowest application rate was a component Control) as the percentage (20%) is canceled to explain the reason for this is despite the fact that considering that risks arise in different circumstances, therefore there is no application of this principle or the rate of its application is very small, i.e. there are no evaluations of internal control elements, either separately or continuously As for the assessment of deficiencies only, a report that the administration submits to the external auditor does not show any pictures of internal control, as well as the exceptional circumstances that affected some areas, so they are called hot spots, so there was a restriction of these reports. As for the overall implementation rate, it was (67.16%) the most important conclusions despite the application of COSO systems for risk management, but there are risks that must be taken into consideration, which are the risks of the unimplemented strategic plan objectives such as growth, market share, profitability due to the apparent adverse market conditions or Unexpected things like new competition, new technology, etc. It must be taken into consideration when evaluating or relying on internal control. As for the most important recommendations, there were 32.84% of the results not applied from the focus points for the components of internal control. The bank management must adopt a comprehensive application of the COSO framework and keep pace with the developments that occur to it to comply with the changing local accounting environment .

المستخلص:

تمثلت مشكلة البحث في عدم اتباع اغلب ادارات المصارف التجارية للنظم الحديثة العالمية للرقابة الداخلية ومنها اطار COSO المحدث اذ ان الهدف من هذا البحث هو التعرف على مدى تطبيق إطار COSO المحدث وفق نقاط التركيز في إدارة الرقابة الداخلية للبنوك التجارية لما لهذا المفهوم من أهمية كبيرة في ادارة البنوك التجارية ولاسيما ان العالم يمر بظروف غير طبيعية والمتمثلة على جائحة كورونا والتي اثرت على الوضع الاقتصادي لكل دول العالم من ضمنها بلدنا العراق لذلك لا بد من سبيل لتحقيق الأهداف التي تساعد في مواكبة هذا التغير وذلك من خلال التعرف اهم الاطر الحديثة و التي يجب على ادارة الرقابة الداخلية الالتزام بها لجعل عمل المصارف اكثر كفاءة وفاعلية لأهميتها الاقتصادية

واتبع البحث المنهج الكمي في عملية جمع البيانات وكانت وسيلة ال (check list) الأكثر ملائمة باعتمادها على مجموعة من قائمة من نقاط التركيز المستخدمة من قبل اطار COSO المحدث وهي عبارة عن النقاط الاله التي تفسر مبادئ COSO ال١٧ السنة ٢٠١٣ وقد بلغ عددها ٧٧ نقطة.

و لبيان مدى تطبيقها من عدمه مدعمة بالأسباب المستلة من الواقع العملي للبنوك عينة البحث ,اذ كانت عينة البحث هو مصرف بغداد التجاري ومصرف الائتمان التجاري لمعرفة مدى تطبيق مكونات الرقابة الداخلية وفق اطار نقاط التركيز ال٧٧ والتي تفسر مبادئ COSO ال١٧ ومن النتائج البحث التي توصل اليها الباحث بالاعتماد على المقابلات الشخصية والبيانات الفعلية لكل مصرف وفق قائمة الفحص فاسباب تطبيق احدى مكونات الرقابة الداخلية بشكل عالي مثل مكون أنشطة الرقابة الداخلية حصلت على اعلى مرتبة في مكون (بيئة الرقابة الداخلية) وصلت نسبة التطبيق الى (٨٥%) وذلك عن طريق تأسيس ادارة فاعله منذ البداية باستقدام العناصر الوظيفية الفاعلية و من اصحاب الخبرة في المجال الرقابي ومن ثم صممت برامج التدريب اللازمة لرفد عناصر الإدارة بالخبرة التخصصية المطلوبة في مجال ادارة المخاطر كون ادارة المصارف تسعى لدعم ومسانده هذه الإدارة (ادارة الرقابة الداخلية) بكل الامكانيات المتاحة التي توفر بيئة عمل مناسبة لتعريف المخاطر التي تواجه المصرف والعمل على تخفيف اثرها والتحوط لها على وفق احداث الارشادات الممارسات الدولية واقل نسبة تطبيق كانت من نصيب (المراقبة) اذ بلغت نسبة تطبيقها (٢٠%) ويرجع السبب في ذلك هو اعتبار المخاطر تتولد في ظروف مختلفة فلذلك لا يوجد تطبيق لهذا المبدأ او نسبة تطبيقه قليلة جدا اي ليس هنالك عمليات تقييم لعناصر الرقابة الداخلية سواء بشكل منفصل او مستمر اما تقييم أوجه القصور فقط تقرير ترفعه الإدارة للمدقق الخارجي لا يظهر اي قصور للرقابة الداخلية كذلك الظروف الاستثنائية التي اثرت على بعض المناطق فأصبحت تسمى بالمناطق الساخنة (مثل الانبار والوصل) لذلك حدث تقييد لهذه التقارير. اما نسبة التطبيق الكلية فكانت (٦٧,١٦%). اما اهم الاستنتاجات على الرغم من تطبيق نظام COSO المحدث وفق نقاط التركيز على ادارة الرقابة الا ان هناك مخاطر لأبد من اخذها بنظر الاعتبار وهي مخاطر أهداف الخطة الاستراتيجية غير المنفذة مثل النمو، حصة السوق، الربحية بسبب ظروف السوق المعاكسة الظاهرة أو غير المتوقعة مثل المنافسة الجديدة، التكنولوجيا الجديدة،... الخ. فيجب اخذها بنظر الاعتبار عن تقييم او الاعتماد على الرقابة الداخلية. اما اهم التوصيات فكانت هناك ٣٢.٨٤% من النتائج غير مطبقة من نقاط التركيز بالنسبة لمكونات الرقابة الداخلية يجب على الادارة المصارف تبني تطبيق شامل للاطار COSO ومواكبات التطورات العالمية التي تطرأ عليها للتوافق مع البيئة المحاسبية المحلية المتغيرة للبلاد.

المقدمة

إن التحولات السريعة التي يشهدها العالم اليوم والتي أثرت على مختلف مجالات الحياة اضافة الى ثورة المعلومات والتطورات التكنولوجية والتي انعكست بشكل متنامي لتشكّل ضغوطات غير طبيعية مثل جائحة كورونا التي ادت الى تدهور الاوضاع الاقتصادية المختلفة في العراق ولا سيما تأثيرها على أسواق المال والعمل في العالم, وكان لابد من الشروع الى إصلاحات اقتصادية ومالية وخاصة أن بلدنا هو احادي الرعي معتمد على النفط فقط, لتساهم في تعزيز الاقتصاد ودعم الاستثمارات وتمويلها داخل البلد من خلال الارتقاء بالمصارف بصورة عامة والمصارف التجارية بصورة خاصة من خلال توحيد الممارسات للتطبيقات المحاسبية المستعملة وذلك عن طريق دعم إدارات المصارف التجارية عن طريق تفعيل نظام الرقابة الداخلية بكل ما هو جديد لمواجهة هذه التغيرات التي من شأنها سوف تساهم في تقليل الآثار السلبية الحالية الممثلة بانخفاض الانفاق الحكومي الذي يعد المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي في العراق وتوسيع قاعدة الإنتاج الوطنية وتوظيف المزيد من الأيدي العاملة الذي تساعد على معالجه ظواهر البطالة و التضخم اللذان يولدان الفساد في أشكاله المختلفة, لذلك يمكن ان نقسم البحث الى المحاور الاتية :-

- المحور الاول منهجية البحث.
- المحور الثاني الاطار النظري .
- الجانب العملي

المحور الأول منهجية البحث والدراسات السابقة

١. مشكلة البحث

في ظل سياسة التمويل الداخلي الذي اوعز به وزير المالية لسنة ٢٠٢٠ وتأكيده على التمويل الداخلي لمعالجة ولو جزء بسيط من العجز الحاصل في موازنة ٢٠٢٠ لما يمر به البلد من ظروف غير طبيعية متمثلة بجائحة كورونا وعلى اعتبار ان البنوك التجارية تعتبر احدى وسائل دعم الاستثمارات وخاصة القطاع الخاص ومصدر من مصادر الاقتراض لسد العجز الحاصل في الموازنة .

فضلا عن التطور التكنولوجي الذي تعرضت له البنوك وتكيفها مع التعقيد المتزايد لبيئة الأعمال المتغيرة وسرعتها ، وإدارة المخاطر بمستويات مقبولة وتحسين موثوقية المعلومات لصنع القرار فان اهمية إطار (COSO) المتكامل لسنة ٢٠١٣ الجديد تتجلى في وضع معايير لنظام الرقابة الداخلية بحيث إن أي انحراف في تطبيقه يعد مؤشراً على وجود فساد لإدارة الرقابة الداخلية في البنوك التجارية . وخاصة في ظل نقاط التركيز التي اشار اليها الاطار الجديد ال ٧٧ التي تعد بمثابة القاعدة الاساسية لخصائص مهمة مرتبطة بتطبيق مكونات الخاصة بالرقابة الداخلية , لذلك يمكن تأطير المشكلة وفق التساؤل الاتي ((هل طبقت ادارة الرقابة الداخلية للبنوك التجارية اطار COSO المحدث لسنة ٢٠١٣ على مكونات الرقابة الداخلية , مفسرة بنقاط التركيز .

٢. اهمية البحث يوفر اطار COSO المحدث لنظام الرقابة الداخلية اطارا عام ودليل استرشاد عن طريق معالجة فعاليات الرقابة الداخلية في توفير ضمان معقول بتحقيق اهداف الرقابة الداخلية وهي الاهداف التشغيلية والابلاغ و الامتثال .

بوابك التطورات التكنولوجية الجديدة وتحديد مخاطرها وطرق علاجها فيما يتعلق بنظام الرقابة الداخلية

٣. اهداف البحث

• التعرف على مكونات الرقابة الداخلية الخمسة وفق إطار COSO ومبادئه السبعة عشر والتعرف على اهم نقاط التركيز المتعلقة بالمبادئ والخاصة بالاطار وخاصة في ظل نقاط التركيز ال ٧٧ والخاصة بالاطار المتكامل

• معرفة مدى تطبيق هذه النقاط وهل يؤدي تطبيقها الى فائدة عملية في فاعلية الرقابة الداخلية في المصرف الذي قام تطبيقها ؟

٤. فرضية البحث لا تلتزم البنوك التجارية بتطبيق اجراءات الرقابة الداخلية على وفق اطار كوسو المتكامل

٥. مجتمع البحث يمثل مجتمع البحث المصارف التجارية الموجودة في العراق اما عينة البحث تمثلت فقط مصرف بغداد ومصرف الائتمان كعينة البحث اذ تعتبر من اكبر المصارف التجارية الموجودة بالعراق

٦. اسلوب البحث: - اعتمد الباحث على مجموعة من الأساليب لجمع البيانات بقصد تحقيق أهداف البحث

اذ تم الاعتماد على أهم ما جاء في المراجع العربية والأجنبية المتعلقة بمتغيرات البحث من كتب ودوريات وبحوث ورسائل جامعية كما تم الاستفادة من الشبكة العالمية (الانترنت) اضافة فقرات قائمة الفحص (check list) والتي تمثل نقاط التركيز ال ٧٧ والتي تم اعتمادها في اطار COSO المحدث لسنة ٢٠١٣ ومعرفة مدى تطبيقها من عدمه للتعرف على مدى التطبيق اطار COSO المحدث لنظام الرقابة الداخلية في المصارف التجارية

المحور الثاني/ الاطار النظري/مدخل الى الرقابة الداخلية وفق اطار COSO المحدث

في عام ١٩٩٢ أصدرت لجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة تريدواي (COSO) ضوابطها الداخلية - الإطار المتكامل (الإطار الأصلي). قبولاً واسعاً ويستخدم على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم. يُعترف به كإطار رائد لتصميم وتنفيذ وإجراء الرقابة الداخلية وتقييم فعالية الرقابة الداخلية (David L. Landsittel MAY p: 3 :2013)

تعد COSO مؤسسة خصوصية طوعية مكرسة لتحسين الأداء التنظيمي والحوكمة من خلال التحكم الداخلي الفعال وإدارة مخاطر المؤسسة وردع الاحتيال لقد تم اعتماد إدارة الرقابة الداخلية والتشديد عليها من قبل قطاع الشركات في جميع أنحاء العالم في الأونة الأخيرة. وهناك خمس منظمات غير ربحية هي المنظمات الراعية لها:

• AAA (جمعية المحاسبة الأمريكية), (American Accounting Association)

• Institute of Certified Public Accountant (AICPA) (الأمريكية معهد المحاسبين القانونيين)

• (FEI) (Financial Executives International) (المديرين الماليين الدوليين)

• (معهد المراجعين الداخليين) IIA (Institute of Internal Auditors),

في البداية سوف نتطرق الى فقط الى منظور الرقابة الداخلية من وجهة نظر COSO في ١٤ مايو ٢٠١٣ ، أصدرت لجنة COSO التي أنشئت في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1382 لرعاية اللجنة الوطنية لإعداد التقارير المالية الاحتمالية وهي اختصار للعبارة (Committee Of Sponsoring Organizations) التي تعني لجنة دعم أو رعاية المنظمات التابعة للجنة Treadway Commission وكان جيمس جيم تريديواي الابن عضو هيئة الاوراق المالية وأول رئيس لـ (COSO) (الوردات، 2014، ص337) اصدرت نسخة محدثة من نظام الرقابة الداخلية - الإطار المتكامل. حيث عرفت الرقابة الداخلية هي عملية يتم تنفيذها من قبل مجلس إدارة الكيان ، والإدارة ، والموظفين الآخرين ، وهي مصممة لتوفير ضمان معقول فيما يتعلق بتحقيق الأهداف المتعلقة بالعمليات ، وإعداد التقارير ، والامتثال اذ يعكس مفاهيم اساسية فالرقابة الداخلية (David L. Landsittel 2013.p: 3)

موجه نحو تحقيق الأهداف في فئة واحدة أو أكثر من العمليات ، والتقارير ، والامتثال عملية تتكون من المهام والأنشطة الجارية. -وسيلة لتحقيق غاية وليس غاية في حد ذاتها يتأثر بها الأشخاص - ليس فقط السياسات والإجراءات والأنظمة والأشكال ، ولكن حول الأشخاص والإجراءات التي يتخذونها على كل مستوى في المنظمة للتأثير على الرقابة الداخلية

قادرة على تقديم ضمان معقول - ولكن ليس ضماناً مطلقاً ، إلى الإدارة العليا ومجلس الإدارة في الكيان قابلة للتكيف مع هيكل الكيان - مرنة في التطبيق للكيان بأكمله أو لفرع معين ، أو قسم ، أو وحدة تشغيل ، أو عملية تجارية اذ يعتبر هذا التعريف واسع يتناول مفاهيم مهمة تمثل أساساً لكيفية تصميم المنظمات للرقابة الداخلية وتنفيذها وإجرائها ، مما يوفر أساساً للتطبيق عبر المنظمات التي تعمل في هياكل الكيانات والصناعات والمناطق الجغرافية المختلفة. (www.coso.org) ولم يتغير تعريف الرقابة الداخلية أعلاه عند اصدار إطار الرقابة الداخلية المحدث من قبل COSO عام ٢٠١٣ ، اي لم يتغير عن تعريف الإطار الاصلي لعام 1992 (David L. Landsittel, 2013.p: 5)

يوفر الإطار ثلاث فئات من الأهداف ، والتي تسمح للمنظمات بالتركيز على جوانب مختلفة من الرقابة الداخلية (O,Mike Braun &Berlin,2015:p1)

أهداف العمليات (Operations) - تتعلق هذه الأهداف بفعالية وكفاءة عمليات الكيان ، بما في ذلك أهداف الأداء التشغيلي والمالي ، وحماية الأصول من الخسارة.

أهداف إعداد التقارير (Reporting) - تتعلق هذه التقارير المالية وغير المالية الداخلية والخارجية وقد تشمل الوثوقية وحسن التوقيت والشفافية.

أهداف الامتثال (Compliance) - تتعلق بالالتزام بالقوانين واللوائح التي تخضع لها الجهة.

عناصر ومكونات هيكل الرقابة الداخلية وفق إطار COSO المحدث:

تتمثل عناصر الرقابة الداخلية وفق إطار COSO على خمسة مكونات يتم تصميمها وتنفيذها من قبل الإدارة لتوافر تأكيد معقول على تحقيق أهداف الرقابة ، وأن هذه المكونات الخمسة لم تتغير في الإطار المحدث الجديد عام 2013 عن ما موجود في الاطار القديم الصادر عام 1992 إلا أن التحديث كان داخل هذه المكونات من خلال إضافة سبعة عشر مبدأ ، وتتمثل هذه المكونات بالآتي:

(Arens & et. al,2012, p314)

١. بيئة الرقابة.

٢. لتقدير المخاطر.

٣. الأنشطة الرقابية.

٤. المعلومات والاتصالات.

٥. المتابعة

وسوف يتم شرح كل مكون مكونات الرقابة اضافة شرح المبادئ التي اكدت عليها COSO لكل مبدأ

ت	المكونات	المبادئ
١	بيئة الرقابة : وتعد الأساس لجميع المكونات الأخرى للرقابة الداخلية. جوهر أي عمل تجاري هو أفراد ، وسماتهم الفردية ، بما في ذلك النزاهة والانضباط والقيم الأخلاقية والكفاءة - والبيئة التي يعملون فيها . وإنهم المحرك الذي يقود الوحدة الاقتصادية والأساس الذي يقوم عليه كل شيء	١. الالتزام بالنزاهة والأخلاق ٢. الاشراف على الرقابة الداخلية من قبل مجلس إدارة مستقل عن الإدارة ٣. الهياكل، خطوط الإبلاغ ، والمسؤوليات المناسبة في السعي لتحقيق الأهداف التي وضعتها الإدارة بأشرف المجلس الإدارة. ٤. الالتزام بجذب الأفراد ذوي الكفاءة وتطويرهم والاحتفاظ بهم بالتوافق مع الأهداف ٥. محاسبة الأفراد عن مسؤولياتهم في الرقابة الداخلية سعياً لتحقيق الأهداف
	تقدير المخاطر : ينبغي على الوحدة الاقتصادية تحديد وتحليل وإدارة مخاطرها . إدارة المخاطر هي عملية ديناميكية . وينبغي على الإدارة النظر في التغيرات في البيئة الخارجية وفي داخل الوحدة التي قد تشكل عقبات أمام أهدافها.	٦. تحديد الأهداف بشكل واضح لتحديد المخاطر وتقييمها ٧. تحديد وتحليل المخاطر لتحديد كيفية إدارتها ٨. النظر في إمكانية ارتكاب الاحتيال ٩. تحديد وتقييم التغيرات التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على نظام الرقابة الداخلية
	أنشطة الرقابة : وتساعد السياسات والإجراءات الرقابية على ضمان تنفيذ التصرفات التي حددتها الإدارة لمعالجة المخاطر وتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية بفاعلية . وتنفيذ أنشطة الرقابية على جميع المستويات جميعها وفي مراحل مختلفة ضمن عملية الوحدة ، وعلى تقنية المعلومات.	١٠. اختيار الإجراءات الرقابية وتطويرها التي قد تساعد على تخفيف المخاطر إلى مستوى مقبول ١١. اختيار أنشطة الرقابة العامة وتطويرها على تقنية المعلومات ١٢. نشر أنشطة الرقابة على النحو المحدد في السياسات والإجراءات ذات الصلة
	المعلومات والاتصالات : الحصول على نظم المعلومات والاتصالات وتبادل المعلومات اللازمة لإدارة عمليات الوحدة الاقتصادية والرقابة عليها. ويجب أن يتم التواصل داخليا وخارجيا لتوافر المعلومات اللازمة لتنفيذ أنشطة الرقابة الداخلية اليومية . وينبغي على جميع الموظفين فهم مسؤولياتهم	١٣. الحصول على معلومات ذات صلة وذات جودة عالية أو دعمها لدعم الرقابة الداخلية ١٤. إبلاغ المعلومات داخليا بما في ذلك الأهداف والمسؤوليات اللازمة لدعم العناصر الأخرى للرقابة الداخلية ١٥. إبلاغ مسائل ذات الصلة بالرقابة الداخلية إلى الأطراف الخارجية
	المتابعة أو المراقبة: ينبغي مراقبة العملية برمتها وإدخال التعديلات حسب الضرورة بحيث يمكن تغيير النظام حسب مقتضيات الظروف . وتؤكد التقييمات من ما إذا كان كل عنصر من عناصر الرقابة الداخلية موجود . ويتم الإبلاغ عن أوجه القصور في الوقت المناسب ، وإبلاغ الإدارة العليا ومجلس الإدارة عن المسائل الخطيرة	١٦. اختيار وتطوير وإجراء تقييمات مستمرة أو منفصلة لعناصر الرقابة الداخلية ١٧. تقييم أوجه القصور وإبلاغها إلى المسؤولين عن الإجراءات التصحيحية ، بما في ذلك الإدارة العليا ومجلس الإدارة

المصدر ((Romney & Steinbart: ,2018, p 203))

قبل تحديد نقاط التركيز والخاصة بالرقابة الداخلية لابد من معرفة اهم المحددات لاطار COSO ومحاولة معرفة أوجه القصور في الرقابة الداخلية لكي تتمكن الإدارة من تحقيق اهداف الرقابة الداخلية وكما يلي

يقر الإطار بأنه بينما توفر الرقابة الداخلية تأكيداً معقولاً لتحقيق أهداف الكيان ، إلا أن هناك قيوداً، لا يمكن للرقابة الداخلية أن تمنع الحكم أو القرارات السيئة ، أو الأحداث الخارجية التي يمكن أن تتسبب في فشل المنظمة لتحقيق أهدافها التشغيلية. وبعبارة أخرى ، حتى نظام الرقابة الداخلية الفعال يمكن أن يعاني من الفشل. قد تنتج القيود عن:

- عدم ملاءمة الأهداف المحددة كشرط مسبق للرقابة الداخلية
- حقيقة أن الحكم البشري في اتخاذ القرار يمكن أن يكون معيباً وخاضعاً للتحيز الاخطاء التي يمكن أن تحدث بسبب الفشل البشري مثل الأخطاء البسيطة
- قدرة الإدارة على تجاوز الرقابة الداخلية
- قدرة الإدارة وغيرهم من الموظفين و / أو أطراف ثالثة على التحايل على الضوابط من خلال التواطئ
- أحداث خارجية خارجة عن سيطرة المنظمة (www.coso.org)

تمنع هذه القيود مجلس الإدارة والإدارة من الحصول على تأكيد مطلق بتحقيق أهداف الكيان - أي أن الرقابة الداخلية توفر ضماناً معقولاً ولكن ليس ضماناً مطلقاً. وعلى الرغم من هذه القيود المتأصلة ، يجب أن تكون الإدارة على دراية بها عند اختيار وتطوير ونشر الضوابط التي تقلل ، إلى الحد العملي ، من هذه القيود.

لذلك قد نشأت مخاطر من عدم لالتزام مجلس الادارة بالرقابة الداخلية وعلى كل المستويات الادارية بهذه القيود ولدت مخاطر وقد ذكرتها وفق إطار الضوابط الداخلية لـ COSO بأن المخاطر يجب أن تعتبر من وجهة نظر ثلاث اتجاهات:

١. **مخاطر المؤسسة بسبب العوامل الخارجية.** وتشمل هذه المخاطر التكنولوجية التطورات التي يمكن أن تؤثر على طبيعة وتوقيت بحث المنتجات الجديدة و تطوير أو تؤدي إلى تغييرات في عمليات الشراء. عامل خارجي آخر تشمل المخاطر تغيير احتياجات العملاء أو توقعاتهم أو الأسعار أو الضمانات أو أنشطة الخدمات. التشريعات أو اللوائح الجديدة يمكن أن تفرض تغييرات في التشغيل السياسات أو الاستراتيجيات ، والكوارث ، مثل مركز التجارة العالمي ١١/٩ هجوم إرهابي ، يمكن أن يؤدي إلى تغييرات في العمليات ويسلط الضوء على الحاجة
٢. **مخاطر المؤسسة بسبب العوامل الداخلية.** كما يبرز المدققون الداخليون في كثير من الأحيان في مراجعاتهم المستمرة ، يمكن أن يكون هناك العديد من أنواع المخاطر على مستوى المؤسسة. على سبيل المثال ، عطل في خادم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة أو إدارة التخزين يمكن أن يؤثر مرفق المعالجة سلباً على العمليات الإجمالية. أيضاً ، ويمكن ان يكون في جودة الموظفين المعينين ، وكذلك تدريبهم أو وادفهم ، التأثير على المستوى السيطرة على الوعي داخل الكيان

٣. **تحديد المخاطر على مستوى النشاط.** إلى جانب النظر إليها على مستوى المؤسسة ، يجب أيضاً مراعاة المخاطر لعمل كل وحدة مهمة ونشاط رئيسي ، مثل التسويق وتكنولوجيا المعلومات والتمويل. هذه المخاوف على مستوى النشاط تساهم للمخاطر على مستوى المؤسسة ، وينبغي تحديدها على أساس مستمر ، والنظر فيها في عمليات التخطيط المختلفة في جميع أنحاء المؤسسة.

في كثير من الأحيان ، قد يكون لدى الإدارة عمليات تعطي المظهر من تقييمات المخاطر ولكنها تقتصر إلى الجوهر. على سبيل المثال ، منتج جديد قد يتضمن نموذج الموافقة المخاطر المرتبطة بالمنتج المقترح يجب على المراجعين الداخليين مراجعة ذلك تحليل ومناقشة الأسباب الكامنة وراء هذه الأنواع من التقييمات منخفضة المخاطر. (Moeller , 2009: 37)

تم تعزيز الإطار من خلال توسيع فئة أهداف التقارير المالية لتشمل أشكال مهمة أخرى من التقارير ، مثل التقارير المالية وغير المالية. كما يعكس الإطار اعتبارات العديد من التغييرات في بيئات الأعمال والتشغيل على مدى العقود العديدة الماضية ، بما في ذلك:

- توقعات الرقابة الإدارية
- عولمة الأسواق والعمليات
- تغييرات وتعقيدات أكبر للأعمال
- المطالب والتعقيدات في القوانين والقواعد واللوائح والمعايير
- توقعات الكفاءات والمساءلة
- استخدام والاعتماد على التقنيات المتطورة

كيف يتم تقييم أوجه القصور في الرقابة الداخلية .

ينص الإطار الجديد على أن النقص هو "قصور في مكون أو مكونات ومبدأ (مبادئ) ذات صلة يقلل من احتمالية تحقيق الكيان لأهدافه". من المهم أن ندرك أنه ليس كل نقص سيفضي إلى استنتاج مفاده أن الكيان ليس لديه نظام فعال للرقابة الداخلية. عندما تقرر منظمة وجود نقص ، يجب على الإدارة تقييم شدة تأثير هذا النقص على نظام الرقابة الداخلية. يتم تعريف النقص الكبير في الرقابة الداخلية على أنه "نقص الرقابة الداخلية أو مجموعة من أوجه القصور التي تقلل بشدة من احتمالية تحقيق الكيان أهدافها. " يحدث هذا النقص عندما تقرر الإدارة أن أحد المكونات (ومبدأ واحد أو أكثر من المبادئ ذات الصلة) غير موجود أو يعمل أو أن المكونات لا تعمل معاً. إن وجود عيب كبير يمنع المنظمة من الاستنتاج بأن نظام الرقابة الداخلية فعال. يوضح الإطار الجديد أن تقييم شدة النقص أو مجموعة من أوجه القصور لتحديد ما إذا كانت المكونات والمبادئ ذات الصلة موجودة وتعمل ، ومكونات تعمل معاً ، تتطلب حكماً. توفر المعايير التي حددها الإطار الجديد (أي من خلال المكونات والمبادئ) الأساس للإدارة لتطبيق الحكم عند تقييم فعالية الرقابة الداخلية. بالإضافة إلى ذلك ، قد تنشأ ظروف حيث قد تكون هناك حاجة للإدارة للنظر في معايير إضافية وضعتها أطراف خارجية (على سبيل المثال ، المنظمون ، هيئات وضع المعايير ، وكالات الإراج والأطراف الثالثة الأخرى ذات الصلة). في حين أن الإطار الجديد لا يحدد مثل هذه المعايير الإضافية ، فإنه يعترف بسلطة ومسؤولية الأطراف الخارجية ذات الصلة وهو مرن بما يكفي لاستيعاب أي معايير إضافية تتطلبها ، بما في ذلك الطريقة التي يتم بها تصنيف شدة أوجه القصور في الرقابة الداخلية. Protiviti risk & business consulting internal audit, 2014: p11-

(12)

متطلبات الرقابة الداخلية الفعالة.

للإدارة أن تستنتج أن نظام الرقابة الداخلية الخاص بها فعالة ، يجب أن تكون جميع عناصر الرقابة الداخلية الخمسة وجميع المبادئ ذات الصلة ملائمة وعملية. كونها "حاضرة (الملائمة)" يعني وجود مكون أو مبدأ معين في تصميم وتنفيذ نظام الرقابة الداخلية في الكيان. يشير مصطلح "عملية بشكل مستقبلي" إلى استمرار وجود المكون أو المبدأ في تشغيل نظام التحكم وإدارته. بشكل فعال لتلبية متطلبات الرقابة الداخلية لتعمل المكونات الخمسة معاً بطريقة متكاملة.

عيوب الرقابة الداخلية.

وفقاً لإطار ٢٠١٣ في حالة وجود نقص في الرقابة الداخلية ، أو توليفة شديدة منه تقلل من احتمالية تحقيق الكيان لأهدافه، بعبارة أخرى ، إذا استخدمت الإدارة حكمها المهني لتحديد عدم تحقيق هدف الرقابة لأن المبدأ ذي الصلة أو المكون المرتبط غير موجود ولا يعمل ، أو أن المكونات الخمسة لا تعمل معاً ، فيجب أن تستخدم الإدارة المعايير ذات الصلة كما حددتها الهيئات التنظيمية وهيئات وضع المعايير والأطراف الثالثة الأخرى ذات الصلة لتحديد شدة ضوابط الرقابة الداخلية وتقييمها والإبلاغ عنها بموجب هذه اللوائح أو المعايير. وهناك نقاط يوكد عليها الاطار منها تركيز عليها الرقابة الداخلية والتي تتمثل بالتأكد على التزام النزاهة والقيم الأخلاقية عن طرق وضع معايير السلوك وتقييم الالتزام بمعايير السلوك ومعالجة الانحرافات في الوقت المناسب.. (Moeller , 2009: 39)

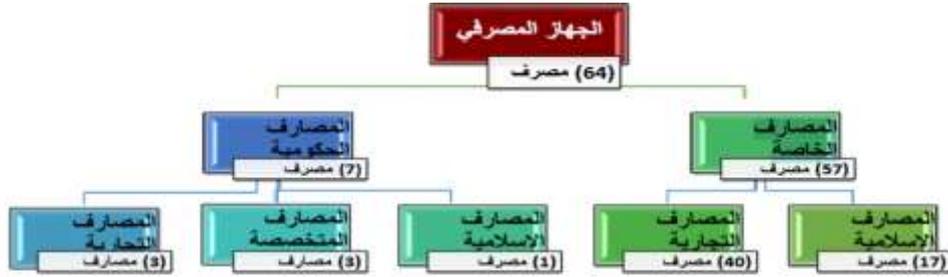
نلاحظ مما سبق ان تركيز الاطار على تحقيق اهداف الرقابة الداخلية من خلال سلسلة من الاجراءات تبدأ بمكونات الرقابة الداخلية الخمسة ومرورا بالمبادئ الـ ١٧ عشر وانتهاء بنقاط التركيز لوضع معايير يمكن ان تقيس مدى فاعلية عمل الرقابة الداخلية وفق بيانات المنظمة المختلفة والمعقدة

الجانب العملي

في هذا الجانب، تم قياس مدى اتباع المصارف التجارية العراقية بتطبيق إطار COSO المحدث للرقابة الداخلية من خلال استخدام استمارة check list لنقاط التركيز الـ ٧٧ في الإطار الجديد اذ تمثل نقاط التركيز خصائص مهمة مرتبطة بالمبادئ والتي تمثل عينة البحث اذ تم استخدام المبادئ التي اعتمد عليها نظام اطار COSO والتي الـ ١٧ مبدا والتي تتيح المبادئ التشغيل الفعال لعناصر الرقابة الداخلية الخمسة والنظام الشامل للرقابة الداخلية، ولكن لا بد من الإشارة انه لا يعني ضمناً أنه يجب على المنظمة تحقيق أعلى مستوى من الأداء في تطبيق المبدأ. قد تمارس الإدارة حكماً في تقييم المفاضلات بين تكلفة تحقيق الكمال وفوائد السعي للعمل على مستويات مختلفة من الأداء. لا يوجد

نهج واحد يناسب الجميع في تصميم نظام الرقابة الداخلية. ولتعزيز دقة فهم كل مبدأ ، يتم توفير نقاط التركيز في الإطار الجديد تمثل نقاط التركيز خصائص مهمة مرتبطة بالمبادئ ، وبالتالي ، تقدم الدعم للمبادئ التي تتعلق بها. سوف نتطرق بيان خارطة الجهاز المصرفي العام ومن ثم التطرق الى موقع المصارف التجارية ومن ثم التعرف على الهيكل التنظيمي لعمل الرقابة الداخلية في المصارف التجارية مصرف بغداد ومصر الائتمان كعينة بحث منطوقا الى نبذه تعريفية للبنك واهم أهدافه في ظل تطبيق رقابة فعالة

شكل رقم (١) موقع المصرف التجاري



المصدر: التقرير السنوي لمصرف بغداد ومصرف الائتمان التجاري ٢٠١٩

شكل رقم (٢) الهيكل التنظيمي للمصرف التجاري



المصدر: التقرير السنوي لمصرف بغداد ومصرف الائتمان التجاري ٢٠١٩

نلاحظ أن المصارف التجارية تقع ضمن المصارف الخاصة وعددها ٤٠ مصرف فمصرف بغداد واحد من تلك المصارف - تأسس المصرف كشركة مساهمة خاصة براس مال قدرة (١٠٠) مليون دينار عراقي بموجب شهادة تأسيس المرقمة م.ش / ٤٥١٢ بتاريخ ١٨ / ١٩٩٢/٢ الصادرة عن دائرة تسجيل الشركات النافذ حين ذاك المرقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ المعدل . وهو اول مصرف عراقي خاص سمح تعديل قانون البنك المركزي العراقي رقم (١٢) لسنة ١٩٩١ بإجازه . وياشر المصرف نشاطه في اعمال الصيرفة المرخص بها اعتبار من تاريخ ١٩٩٢/٩/١٢

اما مصرف الائتمان العراقي فقد تأسس في عام ١٩٨٨ براس مال قدره (٢٠٠) مليون دينار عراقي بموجب شهادة تأسيس المرقمة م/ش/٦٦١٥ في ١٩٨٨/٧/٢٥ وإجازة ممارسة الصيرفة في ١٩٩٨/٨/٦ تمكن من فتح ابوابه للعمل المصرفي في ١٤ / ١٠ / ١٩٩٨ اما اهداف المصرف الرئيسي اذ يمارس المصرف نشاطاته المصرفية والاستثمارية والتمويلية بأشراف ورقابة البنك المركزي بموجب قانونه رقم (٥٦) لسنة ٢٠٠٤ وقانون المصارف رقم (٩٤) لسنة ٢٠٠٤ , كما يمارس هذه النشاطات وفق قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ والتعليمات الصادرة بموجبها هدف الرقابة المصرفية الى حماية أموال المودعين وحقوق المساهمين وضمان مساهمة فعالة وايجابية للمصارف بتمويل القطاعات الانتاجية والخدمية، ودعم النمو في الاقتصاد الوطني ومكافحة عمليات غسل الاموال و تمويل الارهاب.. وتتضمن الرقابة الداخلية للمصرف من خلال انظمة الضبط والرقابة بما فيها اقسام التدقيق الداخلي تطوير نظام الرقابة الداخلية , وتعزيز دور لجان الائتمان ومراقبة الحسابات لضمان الالتزام بالقواعد والنظم الائتمانية والمحاسبية. من أهم الوظائف الأساسية التي تقوم بها المصارف التجارية هو قيامها بدور الوسيط المالي بين المقرضين والمقترضين (Financial Intermediation) ، حيث تقوم البنوك بتجميع المدخرات الوطنية وتوجيهها نحو الاستثمار في المشاريع الاقتصادية وبما يتماشى مع سياسة الدولة الائتمانية، وتساهم مساهمة فعالة في النمو الاقتصادي إذا ما وفرت لها الحكومة جو المنافسة والحرية.

ان تحليل نظام الرقابة الداخلية على وفق إطار COSO المتكامل وعلى أساس مكونات الرقابة الداخلية الخمسة ومبادئها السبعة عشر: تشكل المكونات والمبادئ معاً المعايير ، وتوفر نقاط التركيز ال ٧٧ الدليل الارشادي الذي يساعد الإدارة في تقييم ما إذا كانت عناصر الرقابة الداخلية موجودة وتعمل معاً داخل المنظمة. يتم تعيين كل نقطة من نقاط التركيز مباشرة إلى أحد المبادئ ال ١٧ تهدف نقاط التركيز إلى تقديم إرشادات مفيدة لمساعدة الإدارة في تصميم وتنفيذ وإجراء الرقابة الداخلية وتقييم ما إذا كانت المبادئ ذات الصلة موجودة وتعمل على تحقيق الاهداف المرسومة لاجلها. ، في حين أن إطار العمل الجديد يحدد ٧٧ نقطة تركيز ، و فإنه لا يتطلب تقييمات منفصلة عما إذا كانت جميع ال ٧٧ موجودة. , لدى الإدارة لممارسة الحكم في تحديد مدى ملاءمة أو أهمية نقاط التركيز المقدمة في الإطار الجديد لتحديد مدى فاعلية الرقابة الداخلية , لذلك سوف تعتمد فاعلية الرقابة الداخلية على تحديد عدد النقاط المطبقة في كل مصرف مع بيان مدى الاهمية النسبية لكل نقطة . لذلك سوف نستخدم في الجانب العملي قائمة فحص بالنقاط التركيز التي اشار اليها نظام COSO المحدث وتحدد مجموعة اسمها نقاط التركيز وكما موضحة بالشكل ادناه ومعرفة مدى تطبيقها في المصارف التجارية العراقية عينة البحث وذلك على شكل قائمة فحص موجودة ضمن الاطار المحدث لسنة ٢٠١٣ ومقسمة كلاتي الى مكونات ومبدا ونقاط التركيز . وقد قام الباحث بتحويل نقاط التركيز الى مجموعة استفسارات للمصارف وتكون الاجابة بمطبق او غير مطبق مع الاخذ بنظر الاعتبار في توحيد اجابة المصرفان باجابة واحدة تحمل اعلى نسبة وهنا دورنا هو التفتيش عن نقاط التركيز ضمن قائمة الفحص الاتية , مع ملاحظة ان المبادئ ضمن هذا الاطار تعمل في نطاق المقبولية - اي لايعني ان الوحدة الاقتصادية تحقق اعلى مستوى من الاداء , اذ لا يوجد نهج واحد يناسب الجميع في تصميم نظام الرقابة الداخلية ولتعزيز دقة كل مبداء يتم توفير نقاط التركيز في الاطار الجديد

الجدول رقم (١) يبين نقاط التركيز التي تحلل مبدا الاول (الالتزام بالنزاهة والقيم الأخلاقية)

Control Environment بيئة الرقابة				
المبدا (الاول)	نقطة التركيز	مطبق	غير مطبق	
١	يتم السيطرة من قبل مجلس الإدارة والإدارة على جميع	✓		1

			مستويات الكيان من خلال توجيهاتهم وأفعالهم وسلوكياتهم أهمية النزاهة والقيم الأخلاقية لدعم عمل نظام الرقابة الداخلية.	تظهر المنظمة التزامها بالنزاهة والقيم الأخلاقية
	✓	2	يضع معايير السلوك يتم تحديد توقعات مجلس الإدارة والإدارة العليا فيما يتعلق بالنزاهة والقيم الأخلاقية في معايير السلوك الخاصة بالكيان ويتم فهمها على جميع مستويات المنظمة ومن قبل مقدمي الخدمات الخارجيين وشركاء الأعمال.	
	✓	3	تقييم الالتزام بمعايير السلوك - توجد العمليات لتقييم أداء الأفراد والفرق مقابل معايير السلوك المتوقعة للكيان.	
	✓	4	يعالج الانحرافات في الوقت المناسب - يتم تحديد ومعالجة الانحرافات عن معايير السلوك المتوقعة للكيان ومعالجتها في الوقت المناسب وبطريقة متسقة.	

نسبة التطبيق %100

نلاحظ في الجدول ان السلوك الاخلاقي والنزاهة من العوامل المهمة في جلب الزبون الى البنك باعتبار ان سمعة البنك هي الاساس التي تعتمد عليها البنوك التجارية وان توجيه سلوكيات الموظفين تعتبر من الاشياء الاساسية التي تعتمد عليها وبشكل خاص الرقابة الداخلية لذلك هناك تقييم للأداء وفق معايير السلوك التي تتجسد في نزاهة وسمعة الرقابية الداخلية وتحديد مدى قابلية الاعتماد عليها ام لا لذلك ذلك شرح ادارته المصارف تاسيس ادارته فاعله منذ البداية باستقدام العناصر الوظيفية الفاعلية و من اصحاب الخبرة في المجال الرقابي ومن ثم صممت برامج التدريب اللازمة لرفد عناصر الاداره بالخبرة التخصصية المطلوبة في مجال ادارته المخاطر كون ان هذا المجال من المجالات الحديثة على مستوى البلد بشكل العام والقطاع المصرفي بشكل خاص تسعى ادارته المصرف لدعم ومسانده هذه الإدارة كل الامكانيات المتاحة التي توفر بيئة عمل مناسبة لتعريف المخاطر التي تواجه المصرف والعمل على تخفيف اثرها والتحوط لها على وفق احداث الارشادات الممارسات الدولية التي تتقدمها ارشادات لجنة بازل، وكذلك وفقاً لمتطلبات القوانين والأنظمة والتعليمات المحلية الصادرة عن البنك المركزي العراقي في مجال ادارته المخاطر المصرفية دم المصرف سلسله شامله من البرامج التدريبية ويتم تنظيم البرامج والدورات التدريبية عبر مختلف التخصصات والمجالات المصرفية من الانظمة والاجراءات اضافة الى التدريب في مجال المبيعات التي تقوم على التعامل المباشر مع الزبائن وقد تم التوصل الى اعلى معدل من الشفافية من خلال عقد اجتماعات اداريه منتظمة على جميع المستويات اضافة المصرف بمراجعته سياساته واجراءات والتنظيمات الوظيفية

Control Environment بيئة الرقابة

جدول رقم (٢) يبين نقاط التركيز التي تحلل (مبدأ الثاني)

2	(مبدأ اثنان) يظهر مجلس الإدارة استقلاليته عن الإدارة ويمارس الرقابة على تطوير وأداء الرقابة الداخلية	يحدد مسؤوليات الرقابة	✓	5
		يطبق الخبرة ذات الصلة	✓	6
		يعمل بشكل مستقل	✓	7

	✓	8	يوفر الرقابة على بيئة التحكم ، وتقييم المخاطر ، وأنشطة التحكم ، والمعلومات والاتصالات وأنشطة المراقبة	
%100			نسبة التطبيق	
<p>تقع مهمة ادارة مصرف بغداد على عاتق اعضاء مجلس ادارته المنتخبين من قبل الهيئة العامة للمصرف ، وتتبع منه لجنة مراجعة الحسابات وترتبط به مباشرة ادارة التدقيق الداخلي والتفتيش ، مراقب الامتثال المستشارين ولغرض تنفيذ قرارات مجلس الإدارة وادارة الاعمال اليومية للمصرف يعين المجلس المدير المفوض ومعاونه ولكل ادارة مدير يقوم بالأشراف والتنفيذ لكي يوفر الرقابة على بيئة التحكم ، وتقييم المخاطر ، وأنشطة التحكم ، والمعلومات والاتصالات وأنشطة المراقبة</p> <p>جدول رقم (٣) يبين نقاط التركيز التي تحلل (مبدأ الثالث)</p>				
	✓	9	يعبر عن جميع هياكل الكيان	٣ (مبدأ الثالث) ضع الإدارة ، مع إشراف مجلس الإدارة ، الهياكل ، وخطوط التقارير ، والسلطات والمسؤوليات المناسبة في السعي لتحقيق الأهداف
	✓	10	يحدد خطوط الإبلاغ	
	✓	11	تحديد وتعيين وتحديد السلطات والمسؤوليات	
%65			نسبة التطبيق	

من خلال تبني برنامج تطوير وتدريب الموظفين وحسب الاولويات ، اعداد سلم رواتب ومكافآت وعلاوات مرتبط به ، يعتبر جميع هياكل الكيان مطبقة تفعيل برامج تقييم الاداء الدوري للموظفين والمدراء ، تخفيض الوقت المستغرق لانجاز المعاملات المصرفية وتفعيل نظام لمراقبة الوقت، ووقت الحضور والانصراف كل ذلك يدل على اهتمام المصارف التجارية، بجميع كياناتها بنسبة ٦٥٪ اما الابلاغ فتستند اهداف اعداد التقارير المالية الخارجية الى التأكيدات اعداد التقارير المالية التي توفرها (المعايير المحاسبية المطبقة) في حين ان اهداف العمليات والتقارير الداخلية مدفوعة بتقرير الادارة (تعكس خيارات الادارة) والتي يؤكد عليها البدا

رقم ٦ جدول رقم (٤) يبين نقاط التركيز التي تحلل (مبدأ الرابع)

Control Environment				
المبدأ (الرابع)	نقطة التركيز	مطبق	غير مطبق	
٤ تظهر المنظمة التزاماً بجذب الأفراد المؤهلين وتطويرهم والاحتفاظ بهم بما يتماشى مع الأهداف	يضع السياسات والممارسات	✓		12
	تقييم الكفاءة ومعالجة أوجه القصور	✓		13
	يجذب الأفراد ويطورهم ويحتفظ بهم	✓		14
	يخطط ويستعد لتولي المنصب	✓		15
				نسبة التطبيق %٧٥

قدم المصرف سلسلة شاملة من البرامج التدريبية , ويتم تنظيم البرامج والدورات التدريبية عبر مختلف المجالات والتخصصات المصرفية من الانظمة والاجراءات اضافة الى التدريب في مجال المبيعات التي تقدم على التعامل المباشر مع الزبائن , وقد تم التواصل الى اعلى معدل من الشفافية من خلال عقد اجتماعات ادارية منظمة على جميع المستويات .
وقام المصرف بمراجعة سياساته واجراءاته وتوصيفات الوظيفة لدية خلال العام , وتم تعزيز ادارته الوسطى وبادر بتنفيذ نظام للتخطيط والتعاقب الوظيفي .

Control Environment بيئة الرقابة

جدول رقم (٥) يبين نقاط التركيز التي تحلل (مبدأ الخامس)

مبدأ (الخامس)		مطبق	غير مطبق
5	تحمّل المنظمة الأفراد مسؤولية رقابة الداخلية في السعي لتحقيق الأهداف	✓	16
	يفرض المساءلة من خلال الهياكل والسلطات والمسؤوليات	✓	17
	يحدد مقاييس الأداء والحوافز والمكافآت	✓	18
	تقييم مقاييس الأداء والحوافز والمكافآت للصلة المستمرة	✓	19
	يأخذ بنظر الاعتبار الضغوط المفرطة	✓	20
تقييم الأداء ومكافأة الأفراد أو تأديبهم	✓	نسبة التطبيق	٨٠٪

نلاحظ ان الهيكل التنظيمي للمصرف بان مهمة ادارة المصرف تقع على عاتق اعضاء مجلس ادارته المنتخبين من قبل الهيئة العامة المصرف , وتنبتق من لجنة مراجعة الحسابات وترتبط به مباشرة ادارة التدقيق الداخلي والتفتيش , مراقب الامتثال والمستشارين ولغرض تنفيذ قرارات مجلس الادارة وادارة الاعمال اليومية للمصرف يعين المجلس المدير المفوض ومعاونه ولكل ادارة مدير يقوم بالاشراف والتنفيذ. وهنا لا يأخذ في الاعتبار الضغوط المفرطة والتي تفرضها على الرقابة الداخلية .

تقييم المخاطر Risk Assessment

(جدول رقم (٦) يبين نقاط التركيز التي تحلل) مبدأ السادس

المبدأ (السادس)	نقطة التركيز	مطبق	غير مطبق	
6	تحدد المنظمة الأهداف بوضوح كافٍ للتمكين من تحديد وتقييم المخاطر المتعلقة بالأهداف	✓	21a	
	الاهداف التشغيلية	✓	22a	
	تعكس خيارات الإدارة	✓	23	
	ينظر لها على انها تحمل المخاطر	✓	24	
	تشمل العمليات وأهداف الأداء المالي	✓	تشكل أساساً لتخصيص الموارد	
		✓	نسبة التطبيق	١٠٠٪

ان تقييم المخاطر التي يمر بها البنك وخاصة وفق الاهداف التشغيلية يعتبر من المسلمات على اعتبار ان هذه الاهداف تعتبر من الخطوط الحمراء لدى البنك التجاري في تحديد درجة مخاطر اذ يتضمن ملف المخاطر عدة انواع منها مخاطر الائتمان ومخاطر السوق , ومخاطر التشغيل , ومخاطر السيولة كما يتطرق الى مخاطر البلد والسمعة . وان لجنة ادارة المخاطر هي المسؤولة عن تطوير ادارة المخاطر وتحديد المستويات المخاطر المسموح بها والابلاغ عن اية مخاطر محتملة الى مجلس الادارة , اذ يكون الابلاغ على اساس يومي للجنة ادارة المخاطر للتأكد من انه قد تم اتخاذ الاجراء المناسب لمواجهة الاستثناء الممنوح او اي ضعف اخر ناجم من مزاوله النشاط , هنا سياسة المجموعة تستوجب التاكيد من ان عمليات ادارة المخاطر قد تمت مراجعتها من قبل وحدة التدقيق الداخلي التي تتولى اختبار كل من كفاية الاجراءات اي نسبة %المخاطر التي تعكس اهداف التشغيلية تكون ١٠٠

تقييم المخاطر Risk Assessment

(جدول رقم (٦) يبين نقاط التركيز التي تحلل) مبدا السادس

مطبق	مطبق	رقم	وصف	الاهداف
غير مطبق	✓	21b	تتوافق مع المعايير المحاسبية المعمول بها	الاهداف التقارير المالية الخارجية
	✓	22b	تعتبر مادية	
✓		25	تعكس أنشطة الكيان	
			نسبة التطبيق	٦٥%

بشأن التقارير الخارجية اقامه مجلس معايير المحاسبة الدولية اصدار معيار التقارير المالية الدولي رقم ٩ (الادوات المالية) بصيغته النهائية تموز ٢٠١٤ ويحل هذا المعيار المعيار ٣٩ ادوات المالية الاعتراف والقياس, انه تطبيق هذا المعيار سيكون له تأثير على تصنيف وقياس الموجودات المالية للمجموعة ولكن ليس من المتوقع ان يكون له تأثير جوهري على قياس المطلوبات المالية وهكذا الى بقية المعايير ومنها معيار ١٥ الايرادات من العقود المبرمة مع العملاء والمعياري رقم ١٤ الحسابات المؤجلة رقم ٢٧ طريقه حقوق الملكية في القوائم المالية منفصله وهكذا لذلك ظهرت النسبة ٦٥%

تقييم المخاطر Risk Assessment

(جدول رقم (٦) يبين نقاط التركيز التي تحلل) مبدا السادس

مطبق	مطبق	رقم	وصف	الاهداف
✓		21c	تعكس خيارات الإدارة	الاهداف الداخلية
✓		22c	يعتبر المستوى المطلوب من الدقة	
	✓	25	يعكس أنشطة الكيان	
	✓	21d	يعكس القوانين واللوائح الخارجية	أهداف الامتثال – التزام
✓		22a	تأخذ الادارة بنظر الاعتبار في تحمل المخاطر	

٨٠٪	نسبة التطبيق			
<p>ان البيانات المجمعة من كافة الأنشطة تخضع للاختبار من اجل تحليل ومراقبه و تعريف المخاطر دوريا, ومن ثم تعرضت البيانات لمجلس الإدارة, لجنة اداره المخاطر, مدراء الادارات والاقسام في العلاقة ويتضمن التقرير مخاطر تعرضات الاعتماد المجمعة الحدود القصوى الاستثناءات نسب السيولة وملف مخاطرها على اساس شهري مخاطر الزبائن المخاطر الجغرافية اذن قوانين البنك المركزي يرسل كل مصرف نسخة من التقرير السنوي البنك المركزي العراقي في موعد لا يتجاوز ٣٠ يوم بعده توفره في غضون ستة اشهر من نهاية السنة المالية للمصرف اخر موعد</p> <p>ثانيا يحتوي التقرير السنوي على المعلومات التي تتبع التي تحددها الأنظمة الصادرة عن البنك المركزي العراقي بما في ذلك تقرير من مجلس الإدارة عن اعمال المصرف اثناء السنة المالية والتوقعات للسنة المقبلة كل ذلك حسب قانون المصارف ٩٤ سنه ٢٠٠٤ يراجع البنك المركزي البيانات المستندات المعلومات والايضاحات والبراهين المقدمة من المصارف لأغراض تطبيق هذا القانون هل يجوز له يطلب من المصارف او اي من الفروع التابعة له اثباتات خطيه عندما يرى ذلك ضروريا او اي معلومات او مستندات او ايضاحات</p>				
تقييم المخاطر Risk Assessment				
جدول رقم (٧) يبين نقاط التركيز التي تحلل (مبدأ السابع)				
٧	المبدأ (السابع)			غير مطبق
	تحدد الوحدة الاقتصادية المخاطر التي تواجه تحقيق أهدافها عبر الكيان وتحلل المخاطر كأساس لتحديد كيفية إدارة المخاطر	26	تتضمن مستويات الكيان ، والشركة الفرعية ، والشعبة ، ووحدة التشغيل ، والمستويات الوظيفية	مطبق
		27	يحلل العوامل الداخلية والخارجية	مطبق
		28	تنطوي على مستويات مناسبة من الإدارة	مطبق
١٠٠٪	التطبيق نسبة			
<p>ان المصارف التجارية عادة ما تتكون من عنصر رئيسي وفروع ويتولى المصرف إدارة مخاطر التشغيل من خلال نموذج خطوط الدفاع الثالثة الذي يدعم منهجية المصرف في إدارته لمخاطر 1: التشغيل باستخدام إطار عمل قسم إدارة مخاطر التشغيل، وتشمل خطوط الدفاع الثالثة ما يأتي خط الدفاع الأول: ويتمثل بدوائر وأقسام المصرف التشغيلية التي تعد مسؤولة عن تعريف وتوثيق والابلاغ عن المخاطر التشغيلية التي تحيط بأنشطتهم وتضمن وجود الضوابط الرقابية والتقييمات الصحيحة للتخفيف من هذه المخاطر، ويتأكد المصرف من جذب المهارات والكفاءات خط الدفاع الثاني: قسم إدارة المخاطر التشغيلية الذي 2: المناسبة التي تتمكن من القيام بذلك، يعمل جنباً إلى جنب مع دوائر وأقسام المصرف المختلفة لوضع السياسات والمبادئ التوجيهية لإدارة المخاطر وتقديم المشورة والتوجيه بشأن إدارة فعالة للمخاطر وضع متطلبات واضحة، الحفاظ على رؤية مستقلة لمخاطر التشغيل، إحداث إجراءات تصحيحية، ويتم التعبير عن حدود بوضع حدود مقبولة لخسائر التشغيل والمراقبة المستمرة Appetite Risk المخاطر المقبولة خط 3. لتلك المخاطر من خلال التقارير الخاصة بمخاطر التشغيل ومؤشرات المخاطر الرئيسية الدفاع الثالث: التدقيق الداخلي والخارجي الذي يعمل بشكل مستقل للتأكد من أن إدارة المصرف تدير المخاطر التشغيلية على نحو فعال</p>				

تقييم المخاطر Risk Assessment				
جدول رقم (٨) يبين نقاط التركيز التي تحلل (مبدأ الثامن)				
المبدأ (٨)		مطبق	غير مطبق	
٨	تنظر المنظمة في احتمالات الاحتيال في تقييم المخاطر على تحقيق الأهداف	✓		29
			✓	30
		✓		31
		✓		32
		✓		33
		✓		34
				نسبة التطبيق %٦٦
تقدر أهمية المخاطر المحددة من خلال تولى قسم إدارة مخاطر التشغيل بناء قاعدة بيانات بالأخطاء التشغيلية وتحليلها ورفع تقارير دورية بتركز هذه الأخطاء ونوعيتها إلى اللجنة العليا Register Risk وسجل المخاطر Profile Risk للمخاطر، وإنشاء محفظة المخاطر التي تتضمن كافة أنواع مخاطر العمليات والإجراءات Matrix Risk ومصنوفة المخاطر الرقابية ودورية فحصها بما يكفل كفاءتها واستمرارية عملها على مستوى كل دائرة من دوائر اما كيفية تحديد الاستجابة للمخاطر لعدم توافق أو لوجود فجوة في مبالغ الموجودات. المصرف والمطلوبات حسب الأجل الزمنية المتعددة أو إعادة مراجعة أسعار الفوائد في فترة زمنية معينة , ولأيمكن تقييم الفرص لتقييم احتمالات الاحتيال				
تقييم المخاطر Risk Assessment				
جدول رقم (٩) يبين نقاط التركيز التي تحلل (المبدأ التاسع)				
المبدأ (٩)		مطبق	غير مطبق	
٩	تقوم المنظمة بتحديد وتقييم التغييرات التي يمكن أن تؤثر بشكل ملحوظ على نظام الرقابة الداخلية		✓	35
		✓		36
		✓		37
				نسبة التطبيق %٨٠
لا يمكن تحديد جميع التغييرات التي تؤثر على نظام الرقابة الداخلية وخاصة تقييم التغييرات في البيئة الخارجية وهي المخاطر التي تنشأ عن احتمال عدم إمتثال المصرف بالقوانين والتشريعات والتعليمات السارية والقوانين والأنظمة المصرفية المهنية والخلفية الصادرة عن الجهات الرقابية المحلية والدولية بما في ذلك سياسات المصرف الداخلية، وفي هذا السياق فقد تم تأسيس دائرة الامتثال وهي دائرة مستقلة تقوم بإدارة هذا النوع من المخاطر ضمن الأسس محددة لذلك				

Control Activities أنشطة الرقابة

جدول رقم (١٠) يبين نقاط التركيز التي تحلل (مبدأ العاشر)				
المبدأ ١٠ العاشر)	نقطة التركيز	مطبق	غير مطبق	
10	تختار المنظمة وتطور أنشطة المراقبة التي تساهم في التخفيف من المخاطر على تحقيق الأهداف إلى مستويات مقبولة	38	✓	
	يتكامل مع تقييم المخاطر	39	✓	
	يراعي العوامل الخاصة بالكيان	40	✓	
	يحدد العمليات التجارية ذات الصلة	41	✓	
	تقييم مزيج من أنواع أنشطة التحكم	42	✓	
	النظر في مستوى الأنشطة التي يتم تطبيقها	43	✓	
	يعالج الفصل بين الواجبات		غير مطبق	

نسبة التطبيق ١٠٠٪

من الأنشطة التي تساهم في تخفيف من المخاطر على تحقيق الأهداف إلى المستويات المقبولة

- تعديلات على معيار المحاسبة الدولي رقم (١٢ ») (ضريبة الدخل): الاعتراف بالموجودات الضريبية المؤجلة الناتجة عن الخسائر الغري معترف بها.
- معايير التقارير المالية الدولية والتفسيرات الجديدة والتعديلات الصادرة والنافذة.
- معيار التقارير المالية الدولي رقم (٩) (الأدوات المالية
- الزيادة الجوهرية في مخاطر الائتمان والترحيل من الفئة الأولى إلى الفئة الثانية

أ- الأدوات المالية غير المتعثرة

المرحلة الأولى (الفئة الأولى) تتكون من جميع أدوات الدين المالية غري المتعثرة والتي لم يحدث عليها زيادة كبيرة في

مخاطر الائتمان من تاريخ الاعتراف الاولي , يجب الاعتراف بالمخاطر الائتمانية المتوقعة وفقاً الاحتمالية التعثر خلال اثني عشر شهراً للأدوات المالية في المرحلة الأولى.

ب- التدني في القيمة

المرحلة الثانية (الفئة الثانية) تتكون من جميع أدوات الدين المالية غير المتعثرة والتي حدث عليها زيادة كبيرة في مخاطر

الائتمان من تاريخ الاعتراف الاولي، يجب الاعتراف بالمخاطر الائتمانية المتوقعة وفقاً الاحتمالية التعثر على مدى عمر الأدوات

المالية. يتوجب على الشركات في الفترات اللاحقة إعداد التقارير المالية، الاعتراف بالمخاطر الائتمانية المتوقعة وفقاً الاحتمالية

التعثر خلال اثني عشر شهراً اذا كان هناك تحسن بالمخاطر الائتمانية للأدوات المالية بحيث لم يعد هناك زيادة جوهرية

بالمخاطر الائتمانية منذ الاعتراف الاولي.

ج- الأدوات المالية المتعثرة

ان الأدوات المالية تصنف ضمن المرحلة الثالثة عندما يكون هناك ادلة موضوعية للتدين نتيجة لحدوث خسارة او اكثر

(تعثر)، بعد الاعتراف الأول مع وجود أثر سلبي على التدفق النقدي المستقبلي للقرض. ان نموذج الخسائر الائتمانية

المتوقعة يتطلب الاعتراف بالخسائر المتوقعة على مدى عمر أدوات الدين وذلك يشبه الى حد كبير معيار المحاسبة

الدولي رقم ٣٩. (التقرير المالي السنوية لمصرف بغداد، ٢٠١٨: ٥٥)

Control Activities أنشطة الرقابة					
جدول رقم (١١) يبين نقاط التركيز التي تحلل (مبدأ الحادي عشر)					
المبدأ (الحادي عشر)			مطبق	غير مطبق	
١١	تحمل المنظمة الأفراد مسؤولية مسؤليات الرقابة الداخلية في السعي لتحقيق الأهداف	يحدد التبعية بين استخدام التكنولوجيا في العمليات التجارية والضوابط العامة للتكنولوجيا	44	✓	
		إنشاء أنشطة مراقبة البنية التحتية التكنولوجية ذات الصلة	45	✓	
		يضع أنشطة مراقبة عملية إدارة الأمن ذات الصلة	46	✓	
		تأسيس أنشطة اكتساب التكنولوجيا ذات الصلة وتطويرها والتحكم في عملية الصيانة	47	✓	
		نسبة التطبيق	75%		

وتم العمل على اعتماد سلسلة من السياسات والإجراءات والبدء في تطبيقها والتي سوف تعمل على تسهيل الأعمال والخدمات وفي جانب القواعد التكنولوجية وأنظمة الاتصالات تم تطوير البنية التحتية الخاصة بها للانتقال إلى النسخة المركزية للنظام المصرفي، وفعل بعض الأنظمة التي ستؤثر على تحسين عمل المصرف وقدرته ويطور من انظمته الرقابية , تطوير القواعد التكنولوجية للفروع والدوائر، والاستثمار في الموارد البشرية بما يسهم بالمحافظة على المركز التنافسي والريادي للمصرف.

يتمثل الهدف في الحفاظ على مخاطر التشغيل عند المستويات المناسبة في ضوء القوة المالية للمصرف، وخصائص أعماله، والأسواق التي يعمل فيها، والبيئة التنافسية والتنظيمية التي يخضع لها.

اما مخاطر أهداف الخطة الاستراتيجية غير المنفذة مثل النمو، حصة السوق، الربحية بسبب ظروف السوق المعاكسة

الظاهرة أو غير المتوقعة مثل المنافسة الجديدة، التكنولوجيا الجديدة... الخ.

Control Activities أنشطة الرقابة					
جدول رقم (١٢) يبين نقاط التركيز التي تحلل (مبدأ الثاني عشر)					
مبدأ (الثاني عشر)			مطبق	غير مطبق	
١٢	مبدأ (الثاني عشر) تنشر المنظمة الى أنشطة التحكم من خلال السياسات التي تحدد وما هو متوقع ؟ والإجراءات التي تضع السياسات موضع التنفيذ	يضع سياسات وإجراءات لدعم نشر توجيهات الإدارة	48	✓	
		يحدد المسؤولية والمساءلة لتنفيذ السياسات والإجراءات	49	✓	
		يؤدي في الوقت المناسب	50	✓	
		يتخذ الإجراءات التصحيحية	51	✓	
		يؤدي باستخدام الموظفين الأكفاء	52	✓	
		يعيد تقييم السياسات والإجراءات	53	✓	
			نسبة التنفيذ	67%	

وتقديم المشورة والتوجيه بشأن إدارة فعالة للمخاطر وضع متطلبات واضحة، الحفاظ على رؤية مستقلة لمخاطر التشغيل، إحداث إجراءات تصحيحية، ويتم التعبير عن حدود المخاطر المقبولة Appetite Risk بوضع حدود مقبولة لخسائر التشغيل والمراقبة المستمرة لتلك المخاطر من خلال التقارير الخاصة بمخاطر التشغيل ومؤشرات المخاطر الرئيسية Indicators Risk ان ادارة المصرف مسؤولة عن اعداد وتنفيذ نظام الرقابة الداخلية قيما يتعلق بالأعداد والإفصاح عن البيانات المالية بصورة عادلة على شكل تقارير شهرية او نصف سنوية او سنوية متمثلة بتقرير الادارة

اما الاجراءات التصحيحية للرقابة ،عن طريق التعبير عن حدود المخاطر المقبولة Appetite Risk بوضع حدود مقبولة لخسائر التشغيل والمراقبة المستمرة لتلك المخاطر من خلال التقارير الخاصة بمخاطر التشغيل ومؤشرات المخاطر الرئيسية Indicators Risk Key استقطاب الكفاءات لخاصة لإدارة وتطوير أعمال الشركات وذلك لا يجاد فريق متكامل من الموظفين المتخصصين الذين يتمتعون بأفضل الخبرات المصرفية على مستوى المنطقة ليعملوا على تلبية متطلبات واحتياجات عملاء الشركات في كل ما يحتاجون اليه للحصول على اعلى مستوى من الخدمات والحلول المصرفية. ان أنشطة التحكم والاجراءات التي تضع موضع التنفيذ لا يشترط فيها استخدام الموظفين الكفاء وليس هناك تقييم للسياسات والاجراءات الذي يضعه المصرف .

Information and Communication المعلومات والاتصالات

جدول رقم (١٣) يبين نقاط التركيز التي تحلل (مبدأ الثالث عشر)

المبدأ (الثالث عشر)	نقطة التركيز	مطبق	غير مطبق
١٣	يحدد متطلبات المعلومات	✓	54
	يلتقط مصادر البيانات الداخلية والخارجية	✓	55
	يعالج البيانات ذات الصلة في المعلومات	✓	56
	يحافظ على الجودة خلال المعالجة	✓	57
	يعتبر التكاليف والفوائد	✓	58
		نسبة التنفيذ	٨٠٪

ضمن استراتيجية المصرف منذ فترة التأسيس على تعزيز هذه القاعدة بما يتلاءم مع التوسع بأعمال المصرف بالإضافة إلى تلبية متطلبات البنك المركزي العراقي والجهات التشريعية في الدول التي يعمل بها. في متطلبات السوق غير المواتية كمعلومات ، فقد حققت المؤشرات الرئيسية للمصرف معدلات أداء جيدة حيث ارتفعت نسبة كفاية رأس المال كذلك نسبتي تغطية السيولة LCR وصافي التمويل المستقر NSF من خلال الاعتماد على البيانات الداخلية والخارجية مع معالجة البيانات ذات الصلة بالرقابة الداخلية. اما المحافظة على جودة المعالجة في مجال البطاقات تم العمل على إطلاق خدمة (password time One) رمز المرور لمره واحده، التي تتيح لعملائه عند الشراء من أي موقع مضمون من قبل شركة فيزا العالمية أستلام رسالة نصية خاصه بالرقم السري لمره واحدة يتم أداخله لإتمام عملية الشراء كجزء من حماية معلومات العميل، وكذلك تم استبدال البطاقة ذات الشكل القديم SDA إلى بطاقات ال DDA بالشكل الجديد والتي تتمتع بميزات أمنية عالية وتم إصدار هذه البطاقات لجميع عملائه، وعلى صعيد تشجيع العملاء على

الادخار فقد استمر المصرف بتقديم أفضل أسعار الفوائد للمدخرين عبر حسابات التوفير والودائع الثابتة. اما هناك فقر في اصدار التقارير الكفوية التي تخص تكاليف هذه العمليات .

جدول رقم (١٤) يبين نقاط التركيز التي تحلل (مبدأ الرابع عشر)

Information and Communication المعلومات والاتصالات

١٤	مبدأ (الرابع عشر)تقوم المنظمة بإبلاغ المعلومات داخلياً ، بما في ذلك أهداف ومسؤوليات الرقابة الداخلية ، اللازمة لدعم عمل مكونات أخرى للرقابة الداخلية	ينقل معلومات الرقابة الداخلية	59	✓
		التواصل مع مجلس الإدارة	60	✓
		يوفر خطوط اتصال منفصلة	61	✓
		يختار طريقة الاتصال ذات الصلة	62	✓
			نسبة التطبيق	100%

هناك لجنة تنبثق من مجلس الادارة تسمى لجنة الحوكمة المؤسسية وحسب الهيكل الاداري للمصرف والتي تنبثق منها دائرة الابلاغ والتي تتفرع منها الى دائرة المالية قسم امن تقنية المعلومات وقسم رقابة العمليات المركزية والتسويات وقسم المتابعة بالإضافة إلى ذلك، لدى المصرف عمليات مصممة تصميماً جيداً وفعالاً تدعمها بيئة ووظائف مراقبة داخلية قوية. إذ يستخدم المصرف أنشطة المخاطر والسيطرة ذات القاعدة العريضة والمستمرة المتعلقة بتحديد المخاطر التشغيلية وتقييمها والتخفيف من حدتها ومراقبتها والبالغ عنها) تشمل الأمثلة المحددة: التقييم الذاتي للمخاطر RCSAs ، مؤشرات المخاطر الرئيسية KRIs ، إدارة الحوادث Management Incident ، تنفيذ الرقابة Implementation Control ، إدارة الإجراءات Management Procedures ، الصيانة والإبلاغ (Reporting & Maintenance).

جدول رقم (١٥) يبين نقاط التركيز التي تحلل (مبدأ الخامس عشر)

Information and Communication المعلومات والاتصالات

١٥	مبدأ الخامس عشر)تتواصل المنظمة مع الأطراف الخارجية فيما يتعلق بالمسائل التي تؤثر على عمل المكونات الأخرى للرقابة الداخلية	التواصل مع الأطراف الخارجية	63	✓
		تمكن الاتصالات الواردة	64	✓
		التواصل مع مجلس الإدارة	65	✓
		يوفر خطوط اتصال منفصلة	66	✓
		يختار طريقة الاتصال ذات الصلة	67	✓
			نسبة التطبيق	60%

يقوم المصرف التواصل مع الاطراف الخارجية بوضع وتحليل سيناريوهات لقياس حساسية مخاطر أسعار الفائدة بالإضافة إلى توفير نظام لمراقبة الاختلاف في تاريخ إعادة التسعير بما يضمن ضبط وتخفيض المخاطر ومراعاة المخاطر المقبولة وموازنة آجال استحقاق الموجودات مع المطلوبات وكذلك فجوات الفوائد والتحوط لأسعارها.

وليس هناك تمكين للتواصل بالنسبة للاتصالات الواردة ولكن قد قام المصرف بإنشاء مركز البيانات (Center Data) الخاص به في العراق وفق أحدث المعايير الدولية حيث التزم المصرف بتعليمات البنك المركزي العراقي بنقل السيرفرات إلى العراق، هذا بالإضافة إلى نقل نطاق موقع المصرف الإلكتروني والبريد الإلكتروني لدى المصرف إلى نطاق العراق ليكون

(IQ.COM.BANKOFBAGHDAD.WWW)

Monitoring Activities المراقبة

جدول رقم (١٦) يبين نقاط التركيز التي تحلل (مبدأ السادس عشر)

المبدأ (السادس عشر)	نقطة التركيز	مطبق	غير مطبق
١٦ تختار المنظمة عمليات التقييم الجارية و / أو المنفصلة وتطورها وتنفذها للتأكد مما إذا كانت عناصر الرقابة الداخلية موجودة او موجودة وتعمل	ينظر في مزيج من التقييمات الجارية والمنفصلة	68	✓
	يعتبر معدل التغيير هو الهدف	69	✓
	يؤسس الفهم الأساسي للرقابة	70	✓
	يستخدم الموظفين المطلعين في عمليات التقييم	71	✓
	عمليات التقييم تتكامل مع العمليات التجارية	72	✓
	تراقب النطاق المحدد	73	✓
	لتقييم موضوعية الرقابة الداخلية	74	✓
		نسبة التطبيق %١٥	

من ضمن عمليات التقييم للمصرف هو تأسيس ادارة جديدة ضمن الهيكل التنظيمي تتولى ادارة المخاطر وتتعاوى مع التحديات المتعلقة بإدارة وتخفيف اثر تلك المخاطر بشكل شامل يضمن اطار كلي لإدارة المخاطر وذلك استنادا لأفضل المعايير والممارسات المصرفية مدعم بهيكل حاكمية على مستوى مجلس الادارة التنفيذية بالإضافة الى المستويات الرقابية الأخرى فلا يمكن اعتبار معدل التغير للتقييمات هو تقييم للرقابة على اعتبار ان المخاطر تتولد في ظروف مختلفة فلذلك لا يوجد تطبيق لهذا المبدأ او نسبة تطبيقه قليلة جدا

Monitoring Activities المراقبة

جدول رقم (١٧) يبين نقاط التركيز التي تحلل (مبدأ السابع عشر)

مبدأ (السابع عشر)	نقطة التركيز	مطبق	غير مطبق
١٧	يقيم النتائج اوجه القصور للرقابة الداخلية	75	✓

✓	76	ينقل أوجه القصور إلى الأطراف المسؤولة عن الإجراءات التصحيحية وإلى الإدارة العليا ومجلس الإدارة	تقوم المنظمة بتقييم أوجه القصور في الرقابة الداخلية وإبلاغها في الوقت المناسب إلى الأطراف المسؤولة عن اتخاذ الإجراءات التصحيحية ، بما في ذلك الإدارة العليا ومجلس الإدارة ، حسب الاقتضاء
✓	77	مراقبة الإجراءات التصحيحية	تقوم المنظمة بتقييم أوجه القصور في الرقابة الداخلية وإبلاغها في الوقت المناسب إلى الأطراف المسؤولة عن اتخاذ الإجراءات التصحيحية ، بما في ذلك الإدارة العليا ومجلس الإدارة ، حسب الاقتضاء
	نسبة التطبيق ٣٥%		

تم إعداد القوائم المالية للمصرف وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية والتفسيرات الصادرة عن لجنة تفسيرات معايير التقارير المالية الدولية المنبثقة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية والذي أصدر بعض المعايير والتعديلات والتي لا تزال غير نافذة المفعول ولم يتم تبنيها بعد من قبل المصرف. اما قسم الرقابة والتدقيق في المصرف يعمل بموجب خطة سنوية وفصلية لتدقيق نشاط كافة الفروع المصرف (عدا الفروع التي تقع في المناطق الساخنة)

جدول رقم (١٨) يبين مدى تطبيق لمكونات الرقابة الداخلية وفق اطار COSO المتكامل بناء على نقاط التركيز (٧٧)

المكون	عدد نقاط التركيز الخاصة بكل مكون	نقاط التركيز المطبقة	نقاط التركيز الغير المطبقة	نسبة التطبيق الكلية
بيئة الرقابة الداخلية	٢٠	١٧	٣	٨٥%
تقييم المخاطر	٢٤	١٧	٧	٧٠,٨%
انشطة الرقابة	١٦	١٣	٣	٨١,٢٥%
المعلومات والاتصالات	١٤	١١	٣	٧٨,٥٧%
المراقبة	١٠	٢	٨	٢٠%
التطبيق الكلي للاطار				٦٧,١٦%

اختبار الفرضية

ان الية احتساب هذا الجدول يعتمد على نقاط التركيز المطبقة لكل مبداء والتي تتكون منها مكونات الرقابة الداخلية علما ان المتوسط الافتراضي للتطبيق هو ٥٠% وهنا نجد ان التطبيق الكلي يصل الى مجموع (٦٧,١٦%) وبهذه النتيجة ترفض فرضية العدم التي نصت (لا تلتزم البنوك التجارية بتطبيق اجراءات الرقابة الداخلية على وفق اطار COSO المتكامل) وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على التزام البنوك التجارية بتطبيق اجراءات الرقابة الداخلية على وفق اطار COSO المتكامل) حيث بلغت نسبة التطبيق الكلي لمكونات الرقابة الداخلية هي (٦٧,١٦%) اما على مستوى كل مكون فان انشطة الرقابة الداخلية حصلت على اعلى مرتبة في مكون (بيئة الرقابة الداخلية) وصلت نسبة التطبيق الى (٨٥%) وقد ذكرنا تفسير هذه النتائج بعد كل جدول وكما موضح في جداول رقم (١) و (٢) و (٣) و (٤) و (٥) والذي يشمل مبدأ الاول والثاني والثالث والرابع والخامس الذي يدل على اهتمام الادارة (العينة المبحوثة مصرف بغداد ومصرف الائتمان التجاري بيئة الرقابة الداخلية) من خلال استقطاب الكفاءات لخاصة لإدارة وتطوير أعمال الشركات وذلك لا يجاد فريق متكامل من الموظفين المتخصصين الذين يتمتعون بأفضل الخبرات المصرفية على مستوى المنطقة ليعملوا على تلبية متطلبات واحتياجات عملاء الشركات في كل ما يحتاجون اليه للحصول على اعلى مستوى من الخدمات والحلول المصرفية.

تأسس ادارة فاعله منذ البداية باستقدام العناصر الوظيفية الفاعلية و من اصحاب الخبرة في المجال الرقابي ومن ثم صممت برامج التدريب اللازمة لرفد عناصر الإدارة بالخبرة التخصصية المطلوبة في مجال ادارة المخاطر كون ان هذا تسعى ادارة المصرف لدعم ومسانده هذه الإدارة كل الامكانيات المتاحة التي توفر بيئة عمل مناسبة لتعريف المخاطر التي تواجه المصرف والعمل على تخفيف اثرها والتحوط لها على وفق احداث الارشادات الممارسات الدولية التي تتقدمها ارشادات لجنة بازل، وكذلك وفقا لمتطلبات القوانين والأنظمة والتعليمات المحلية الصادرة عن البنك المركزي العراقي المجال من المجالات الحديثة على مستوى البلد بشكل العام والقطاع المصرفي بشكل خاص اما اقل نسبة تطبيق كانت في (مكون المراقبية) اذ بلغت نسبة (٢٠٪) ويمكن الرجوع الى جدول رقم (١٦) وجدول رقم (١٧) لتفسير السبب في ذلك هو على الرغم من ان على اعتبار ان المخاطر تتولد في ظروف مختلفة فلذلك لا يوجد تطبيق لهذا المبدأ او نسبة تطبيقه قليلة جدا اي ليس هنالك عمليات تقييم لعناصر الرقابة الداخلية سواء بشكل منفصل او مستمر اما تقييم أوجه القصور فقط تقرير ترفعه الادارة للمدقق الخارجي لا يظهر اي فصور للرقابة

الداخلية كذلك الظروف الاستثنائية التي اثرت على بعض المناطق فأصبحت تسمى بالمناطق الساخنة لذلك حدث تقييد لهذه التقارير.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- بالرغم من تطبيق قانون المصارف ٩٤ سنة ٢٠٠٤ من قبل المصارف الا ان البنك المركزي يطلب اثباتات اخرى واضاً المصرف اسس دائرة اخرى هي دائرة الامتثال والتي قد تكون حلقة ترهق كاهل المصرف اذا كان التطبيق للقوانين والمعايير الدولية بشكل مهني واخلاقي
- على الرغم من تطبيق نظم COSO الادارة المخاطر الا ان هناك مخاطر لا بد من اخذها بنظر الاعتبار وهي مخاطر أهداف الخطة الاستراتيجية غير المنفذة مثل النمو، حصة السوق، الربحية بسبب ظروف السوق المعاكسة الظاهرة أو غير المتوقعة مثل المنافسة الجديدة، التكنولوجيا الجديدة... الخ. فيجب اخذها بنظر الاعتبار عن تقييم او الاعتماد على الرقابة الداخلية .

التوصيات

- هناك ٣٢.٨٤٪ من النتائج غير مطبقة من نقاط التركيز بالنسبة لمكونات الرقابة الداخلية يجب على الادارة المصارف تبني تطبيق شامل للإطار COSO ومواكبات التطورات التي تطرأ عليها للتوافق مع البيئة المحاسبية المحلية المتغيرة
- تطوير مركز بيانات والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال مع جهات اتصال عالمية مهمة بالرقابة الداخلية للمصارف
- اجراء المزيد من الدراسات لتعزيز عمل وفاعلية الرقابة الداخلية وخاصة بالمصارف التجارية

المصادر الاجنبية

1. Arens, Alvin, Randal J. Elder and Mark S. Beasley, 2012, "Auditing and Assurance Services: an integrated Approach", Pearson Education. Inc., (11th ed.).
2. Romney, Marshall B., and Paul John Steinbart, 2018, "Accounting information Systems", Prentice-Hall, Inc., (14th ed.).
3. Moeller, Robert R. Brink's modern internal auditing : a common body of knowledge / Robert Moeller. – 7th ed. John Wiley & Sons, Inc. 2009P 39
4. Internal control –integrated framework committee of sponsoring Organization of treadway commission 2013
5. David L. Landsittel (Internal control –integrated framework committee of sponsoring Organization of treadway commission MAY :2013
6. THE Updated COSO Internal Control framework frequently asked question third edition Protiviti risk & business consulting internal audit ص
7. O, Mike Braun & Berlin " Review of the contribution of COSO in the field of internal control management" Scholedge international of management & development ,vol.2 issue3(march 2015) issn-2394-3378.

المصادر العربية

٨. الوردات، خلف عبد الله، 2112 م، " التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق " ، دار الو ارق للنشر، الطبعة الأولى ، عمان، الاردن. مواقع النت

(www.coso.org)

<https://cbi.iq> التقرير السنوي للاستقرار المالي

التقرير السنوي لمصرف